

**إعلان مشترك للممثل السامي للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمن، وللأمين العام لمجلس أوروبا بشأن اليوم الأوروبي والعالمي لمناهضة عقوبة الإعدام، بتاريخ 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2014**

"اليوم، وهو اليوم الأوروبي والعالمي لمناهضة عقوبة الإعدام، يجدد الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا تأكيدهما على معارضتهما القوية والمطلقة لعقوبة الإعدام في الحالات جميعها وتحت كافة الظروف، والتزامهما بقوة على إلغائها في أصقاع العالم جميعه. ويساورنا عميق القلق إزاء الانتكاسات التي تحدث في بعض البلدان، مثل المحاكمات الجماعية الأخيرة التي أدت إلى عدد كبير من أحكام الإعدام، وكذلك تمديد التشريعات الداخلية الشاملة لنطاق عقوبة الإعدام، أو استئناف عمليات الإعدام بعد فترة دامت عدة سنوات.

علمًا بأنه لم تحدث أية عملية إعدام في الدول الأعضاء لدى المجلس في أثناء السبع عشرة عام المنصرمة. ثم إن كل من الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا يرحب حاليًا بتصديق الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي جميعهم على البروتوكول رقم 6 والبروتوكول رقم 13 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، هذا ونحث الدول الأوروبية الأخرى جميعها، التي لم تفعل ذلك بعد بأن توقع على الصكوك الدولية الرامية إلى إلغاء عقوبة الإعدام وتصديق عليها. ويأسف الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا بشدة على أحكام الإعدام الأخيرة التي أصدرتها بيلاروسيا، الدولة الأوروبية الوحيدة التي تطبق عقوبة الإعدام في الوقت الحاضر. ويحثان بيلاروسيا بقوة نحو تخفيف أحكام الإعدام الصادرة في عام 2013 على الشخصين المتبقين، وعلى أن تصدر وفقًا اختياريًا لعقوبة الإعدام باعتبار ذلك خطوة أولى نحو إلغائها نهائيًا.

وترحب كلا المنظمتين بالخطوات الأخيرة التي اتخذها الاتحاد الأفريقي لاعتماد بروتوكول إضافي للميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن إلغاء عقوبة الإعدام. هذا ويرحبان أيضًا بالتصديقات الأخيرة على البروتوكول الاختياري الثانى الملحق بالمعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بتاريخ 15 ديسمبر/ كانون الأول 1989 بهدف العمل على إلغاء عقوبة الإعدام، ومن ثم؛ يكون عدد الدول الأطراف التي وقعت على هذا البروتوكول 81 دولة. وتشجع المنظمتان الدول جميعها التي لم تفعل ذلك بعد على أن تصادق على هذا البروتوكول بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرون في عام 2014.

ويدعو الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا الدول الأعضاء جميعهم في الأمم المتحدة لدعم تأييد مشروع القرار بشأن الوقف الاختياري لتطبيق عقوبة الإعدام الذي سي طرح للتصويت في الدورة 69 للجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/ كانون الأول عام 2014. "